

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

فإن هذه كلها مصادر لم تستعمل أفعالها فإن زعمتم أن ما ذكرتموه من خلو الفعل عن المصدر يصلح أن يكون دليلاً لكون الفعل أصلاً فليس بأولى مما ذكرناه من خلو المصدر عن الفعل في كون المصدر أصلاً فتتحقق المعارضة فيسقط الاستدلال .

وأما قولهم إن المصدر لا يتصور ما لم يكن فعل فاعل والفعل وضع له فعل ويفعل قلنا هذا باطل لأن الفعل في الحقيقة ما يدل عليه المصدر نحو الضرب والقتل وما نسميه فعلاً من فعل ويفعل إنما هو إخبار بوقوع ذلك الفعل في زمان